



عفرين تحت الاحتلال (١٠٥): اعتقالات واسعة ومتجددة (كورزيلة مرة أخرى)، سرقة محصول التين



إن المتابع لحجم الممارسات والانتهاكات والجرائم المرتكبة يومياً من قبل الميليشيات الإرهابية العاملة تحت اسم "الجيش الوطني السوري" التابع لـ "الحكومة السورية المؤقتة" وبإشراف مباشر من الاستخبارات التركية، يُدرك ويعي حجم الظلم والمعاناة والمآسي التي يُلاقها سكان عفرين الأصليين منذ احتلال المنطقة من قبل الجيش التركي في آذار ٢٠١٨ حتى هذه اللحظة، بهدف القضاء على الوجود الكردي في المنطقة وطمس هويتها التاريخية والثقافية تحت حجة (حماية الأمن القومي التركي)، هذه الحجة الباطلة والبعيدة كل البعد عن الحقيقة والواقع، حيث أنه خلال فترة الإدارة الذاتية السابقة لم تشهد الحدود التركية مع عفرين من الجهة السورية أية اعتداءات أو تحرشات عسكرية أو أمنية، بل على العكس تماماً، شهدت تلك الحدود استقراراً نسبياً قل مثيله في الحدود مع مناطق سيطرة مسلحي المعارضة والجهاديين منذ عام ٢٠١١م، ولا تزال الانتهاكات مستمرة وبوتيرة أعلى، حيث رصدنا خلال هذا الأسبوع بعضاً منها:

- لأكثر من مرة يتعرض أهالي قرية كورزيلة- شيراوا لحملة اعتقالات واسعة واستفزازات متكررة، حيث قامت ما تسمى بالشرطة العسكرية التابعة لسلطات الاحتلال التركي بمدمامة القرية، وشنّت حملة اعتقالات بحق المدنيين، وذلك بتاريخ: ٢٠٢٠/٨/٢٤، وقد عرف منهم: (محمد جعفر بن نوري و أمينة /٣٥/ عاماً، وليد جمعانه بن علي وخديجة /٥٥/ عاماً، صبحي جمعانه بن علي و خديجة /٦٠/ عاماً، أحمد علو إبيش بن علي و غزة /٥٨/ عاماً، أحمد إبيش بن زكريا و خديجة /٤٢/ عاماً، ياسمين عبدو بنت إبراهيم و فهيمة /٣٥/ عاماً، موليدة جعفر بنت مصطفى /٥٠/ عاماً، ريزان صبحي جمعانه بن علي و موليدة /٣٥/ عاماً، خاليدة كمال جعفر زوجة ريزان /٣٠/ عاماً، سهام جعفر بنت سعيد و حورية /٤٠/ عاماً)، وتم إطلاق سراحهم جميعاً في ٢٥/٨/٢٠٢٠.

- وقامت "الشرطة العسكرية" أيضاً وبالتنسيق مع ميليشيا "لواء الشمال" باقتحام قرية شيخ كيله- ماباتا واعتقلت عدد من المدنيين من أهالي القرية وهم: (محي الدين جيجك شيخ كيلو /٣٥/ عاماً، مقداد جيجك شيخ كيلو /٣٣/ عاماً، شكيب نوري شيخ كيلو /٢٣/ عاماً، عصام محي الدين شيخ كيلو /٥٥/ عاماً، فوزي محي الدين شيخ كيلو /٥٧/ عاماً، فاروق محي الدين شيخ كيلو /٤٤/ عاماً)، حيث اقتادتهم إلى داخل مقراتها الأمنية في مدينة عفرين دون معرفة أسباب الاعتقال. كذلك قامت ما تسمى بالشرطة المدنية باعتقال كل من: "كاوا حدو بن سعيد /٤٣/ عاماً" و "رشيد بلال بن منان /٥٦/ عاماً" من أهالي قرية شكتكا- شبه بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة.

- استكمالاً لسرقة مواسم المحاصيل الزراعية العائدة لأهالي عفرين وفي اعتداء واضح وصريح على الممتلكات، يقوم المسلحون وبعض المستقدمين بسرقة محصول التين وبشكل جائر في معظم قرى ونواحي المنطقة، بغية نهب أرزاق السكان الأصليين وبيعها في أسواق المنطقة.

إن ضغوط سلطات الاحتلال التركي على سكان عفرين الأصليين لن تتمكن من القضاء على عزميتهم وإصرارهم على التمسك بأرضهم والدفاع عنها بشتى الوسائل، وعلى سعيهم الدؤوب إلى إنهاء الاحتلال وإخراج القوات التركية إلى خلف الحدود الدولية وإنهاء وجود الميليشيات، مع عودة سكان المنطقة المهجرين قسراً إلى ديارهم.

٢٠٢٠/٨/٢٩

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصور:

- قرية كورزيلة- شيراوا.
- قرية شيخ كيله- ماباتا.